



## The impact of blended learning strategies to learning the skills of direct attack and weapon attack in fencing for female students

Asst. Lec. Zahraa Fakhri Obaid Al-Maamouri\* 

General Directorate of Education in Babylon, Iraq.

\*Corresponding author: [Zhraalmmwry846@gmail.com](mailto:Zhraalmmwry846@gmail.com)

Received: 03-09-2025

Publication: 28-12-2025

### Abstract

The importance of the research lies in its attempt to apply the most advanced strategies, including the blended learning strategy, in teaching the direct attack and weapon attack skills in fencing for female students, based on combining the advantages of e-learning and the advantages of teaching according to the method followed by the teacher, as well as qualifying students to deal with modern technologies. Then, the extent of its contribution to enriching the lesson with the scientific method through which the teacher is able to achieve the educational goals prepared and specified in advance. The research aims to identify the impact of the blended learning strategy, and to identify the superiority of the impact between the blended learning strategy and the strategy followed in teaching the skills of direct attack and attack on weapons for female students. The research concluded that the blended learning strategy helped increase students' self-confidence by giving them opportunities and making the learner the focus of the educational process, not just a recipient. The blended learning strategy also helped develop social relationships among learners, as well as between learners and their teacher, making the learner more daring in active participation. Among the recommendations that emerged from the research is the emphasis on using the blended learning strategy, given its importance in adding some enjoyment and desire to learn any scientific subject, and guiding teachers to diversify their use of strategies. Using blended learning as a modern strategy instead of relying solely on direct (commands) strategy.

**Keywords:** Blended Learning Strategy, Direct Attack And Weapon Attack Skills, Fencing.



## تأثير استراتيجية التعلم المدمج في تعلم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح

### في رياضة المبارزة للطالبات

م.م. زهراء فخري عبيد المعموري

المديرية العامة لتربية بابل

Zhraalmmwry846@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/9/3 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

### الملخص

تكمن أهمية البحث في كونه محاولة لتطبيق الاستراتيجيات الأكثر تطوراً ومنها استراتيجية التعلم المدمج في تعلم مهارة الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة للطالبات والقائمة على أساس الدمج بين مميزات التعليم الإلكتروني ومميزات التعليم وفق الأسلوب المتبع من قبل المدرس وكذلك تأهيل الطالبات للتعامل مع التقنيات الحديثة ، ثم مدى مساهمتها في اغناء الدرس بالأسلوب العلمي الذي منه يتمكن التدريسي من تحقيق الأهداف التربوية المعدة والمحددة سلفاً، ويهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المدمج، والتعرف على أفضلية التأثير بين استراتيجية التعلم المدمج والاستراتيجية المتبعة في تعلم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح للطالبات ، وخرج البحث بالاستنتاجات منها ساعدت استراتيجية التعلم المدمج على زيادة ثقة الطالبات بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وليس كمتلقي فقط وساعدت استراتيجية التعلم المدمج على تطوير العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وكذلك بين المتعلمين ومعلمهم مما يجعل المتعلم أكثر جرأة في المشاركة الفاعلة . ومن التوصيات التي خرج بها البحث التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم المدمج لما لها أهمية في اضافة بعض المتعة والرغبة في التعلم لأي مادة علمية وتوجيه التدريسيين إلى التنويع باستخدام الاستراتيجيات، واستخدام استراتيجية التعلم المدمج بوصفها استراتيجية حديثة بدلا من الاعتماد على الاستراتيجية المباشرة (الأوامر) لوحدها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم المدمج، مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح، المبارزة

## 1- المقدمة:

يشهد العالم المعاصر جملة من التحديات المتسارعة التي تفرض على الأنظمة التربوية تطوير آلياتها التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة التكنولوجية الحديثة، التي أصبحت تمثل ركيزة أساسية في التنمية الشاملة وفي تطوير العملية التعليمية. فقد أصبح عصرنا الحاضر يُوصف بعصر العلم والتقنية والمعلومات، لما يتسم به من تغيرات متلاحقة وانفجار معرفي هائل، إلى جانب التزايد المستمر في أعداد المتعلمين. كما أسهمت الاتجاهات التربوية الحديثة في تحويل بوصلة الاهتمام من المعلم بوصفه محور العملية التعليمية إلى المتعلم باعتباره عنصراً فاعلاً وشريكاً أساسياً في بناء المعرفة وتنمية القدرات، مما يستلزم اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة تواكب هذا التحول وتدعم التعلم النشط القائم على التفكير والإبداع.

ومن هذا المنطلق، لم تعد المناهج الدراسية تقتصر على تزويد المتعلم بالمعلومات الجاهزة، بل تجاوزت ذلك إلى الاهتمام بالأساليب والطرائق التي تمكنه من اكتساب المعرفة من مصادر متنوعة. لذا أصبح من الضروري إعادة النظر في المناهج وأساليب التدريس بما يضمن تحقيق التعلم الفعّال القائم على الفهم والتحليل، بعيداً عن أساليب التلقين والحفظ، وبما يسهم في تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين، والاستفادة من التقنيات التعليمية المعاصرة التي يوفرها عصر المعلومات.

وفي ضوء ذلك، تُعد رياضة المبارزة من الألعاب الفردية الدقيقة التي تتطلب مستوىً عالياً من الإتيان والمهارة، لا سيما في المراحل الأولى من التعلم، حيث يتطلب الأداء الصحيح للمهارات الحركية إتقاناً فنياً وتقنياً مرتفعاً. لذا فإن تطوير طرائق تدريس هذه المهارات يمثل ضرورة تربوية وتطبيقية، من أجل تسهيل عملية التعلم وتسريع اكتساب الأداء الصحيح بأقل جهد وزمن ممكن. كما أن طبيعة المبارزة، بوصفها من المواد العملية في مناهج التربية البدنية، تستدعي استخدام أساليب تدريس متنوعة تعتمد على دمج الجانب النظري بالتطبيقي من خلال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

وتتبع أهمية البحث الحالي من سعيه إلى تطبيق استراتيجيات التعلم المدمج في تعلم مهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة لدى الطالبات، لما تتميز به هذه الاستراتيجية من دمج بين مميزات التعلم الإلكتروني ومميزات التعليم الصفي التقليدي. إذ تسهم هذه الاستراتيجية في تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين التعلم الذاتي والتعلم الموجه، مما يساعد الطالبات على التعامل بفاعلية مع التقنيات الحديثة، ويثري عملية التعلم من خلال أساليب علمية مبتكرة تُمكن التدريسي من تحقيق الأهداف التربوية المحددة.

وعلى الرغم من تعدد أساليب التدريس المستخدمة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، إلا أن البحث المستمر عن أفضل الأساليب التعليمية يظل ضرورة ملحة تواكب التطور التقني والمعرفي المتسارع. إذ إن قلة توظيف الأساليب الحديثة القائمة على التكنولوجيا يؤدي إلى ضعف في مستوى الأداء المهاري وانخفاض في التحصيل، الأمر الذي يستوجب توظيف استراتيجيات تعلم حديثة مثل التعلم المدمج، الذي يجمع بين الجوانب النظرية والعملية ويُشرك المتعلمين بفاعلية في العملية التعليمية، من خلال إثارة دافعيتهم وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل، بما يسهم في تحسين مستوى أدائهم الحركي وتطوير مهاراتهم في رياضة المبارزة.

وتُعَدُّ رياضة المبارزة من الألعاب التي تتطلب قدراً عالياً من الدقة والسرعة في الأداء الحركي، فضلاً عن التوافق العضلي العصبي والقدرة على اتخاذ القرار في مواقف تنافسية تتغير لحظياً. وتُعَدُّ مهارتا الهجوم المباشر والهجوم على السلاح من المهارات الأساسية التي تشكل الأساس في بناء الأداء الفني والتكتيكي للاعبة المبارزة، مما يستدعي استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية فعّالة تواكب التطور التكنولوجي والمعرفي في ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضة.

غير أن الملاحظ في واقع التعليم العملي لمادة المبارزة في المؤسسات التربوية والجامعية هو اعتماد العديد من التدريسيين على الأساليب التقليدية في التدريس، والتي تركز على الشرح اللفظي والتطبيق الآلي للمهارات دون توظيف فعال للتقنيات التعليمية الحديثة أو استراتيجيات التعلم النشط، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف في دافعية الطالبات للتعلم وبطء في اكتساب المهارات الحركية الدقيقة، فضلاً عن محدودية فرص التفاعل والمشاركة الإيجابية داخل الموقف التعليمي.

ومن هنا برزت الحاجة إلى تطبيق استراتيجية التعلم المدمج التي تمثل أحد الاتجاهات التربوية الحديثة، والتي تجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعلم الصفي المباشر، بما يسهم في تنويع مصادر التعلم وزيادة التفاعل بين الطالبة والمعلمة والمادة التعليمية، ويساعد على رفع مستوى الأداء المهاري والفني في المبارزة. لذلك تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

إلى أي مدى يسهم تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تحسين تعلم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة لدى الطالبات مقارنة بالطريقة التقليدية المتبعة في التعليم؟

#### ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المدمج في تعلم مهارة الهجوم المباشر في رياضة المبارزة لدى الطالبات.

2- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المدمج في تعلم مهارة الهجوم على السلاح في رياضة المبارزة لدى الطالبات.

3- المقارنة بين تأثير استراتيجية التعلم المدمج والطريقة التقليدية المتبعة في تعلم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة لدى الطالبات لمعرفة أيهما أكثر فاعلية.

## 2- إجراءات البحث:

### 2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة مشكلة وأهداف البحث.

### 2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2024 - 2025)، والبالغ عددهم (30) طالبة، وقد قسمت العينة الى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) لكل مجموعة (15) طالبة.

### 2-3 الاجهزة والادوات المستعملة في البحث:

- جهاز حاسوب (Laptop) نوع (hp) صيني الصنع عدد (1).
- جهاز عرض (Data Show) كوري الصنع عدد (1).
- سلاح شيش عدد 7.
- صور توضيحية متسلسلة لمراحل مهارة الهجوم المباشر والهجوم على السلاح.

### 2-4 تحديد الاختبارات لمهاري الهجوم المباشر والهجوم على السلاح:

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان لمجموعة من الاختبارات وعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال رياضة المبارزة والبالغ عددهم (7) خبراء، لترشيح اهم اختبارات مهاري الهجوم المباشر والهجوم على السلاح التي تلائم مستوى وقدرة عينة البحث، واعتمدت الباحثة الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية من الاتفاق وكما في الجدول (1).

الجدول (1) يبين النسبة المئوية للاتفاق بترشيح السادة الخبراء والمتخصصون للاختبارات

المهارة	الاختبارات المرشحة	النسبة المئوية
الهجوم المباشر	اختبار قياس مهارة الهجوم المباشر في المبارزة	80 %
الهجوم على السلاح	قياس مهارة الهجوم على السلاح	60%

## 2-5 الاختبارات المستعملة في البحث:

### أولاً: اختبار قياس مهارة الهجوم المباشر في المباراة (Direct Attack Test)

(رشا فرج، 2019)

#### هدف الاختبار:

قياس قدرة الطالبة على تنفيذ هجوم مباشر (سرعة + دقة فنية) من وضعية الـ en-garde وصولاً إلى لمسة صحيحة على الهدف.

#### المواد والأدوات:

- مسار مبارزة عادي (piste) بطول 14 م عرض 1.5 م أو السطح المتاح.
- ساعة توقيت إلكترونية دقيقة (millisecond preferable) أو جهاز قياس زمن رقمي.
- خصم ثابت (مدرب يحمل درعاً/لوحة هدف) أو مخطط هدف (مربع/دائرة قطرها 30 سم) مثبت أمام الطالبة على بعد محدد.
- كاميرا فيديو (اختياري) لتسجيل للحكم الفني لاحقاً.
- استمارة تسجيل النتائج.

#### المعايير والمسافات:

- تُحدد المسافة القياسية للانطلاق من وضعية الـ en-garde إلى الهدف: 4 أمتار.
- الإشارة هي صوتية أو بصرية.
- عدد المحاولات 3 محاولات لكل طالبة، مع راحة 90-120 ثانية بين المحاولات والأخرى.

#### الإجراءات:

- 1- تشرح التدريسية الإجراءات الفني لمعايير الضربة الصحيحة (امتداد الذراع، سبق الذراع بالنسبة للخطوة، توازن الجسم، اصطدام السلاح بالهدف داخل المنطقة المسموح بها).
- 2- تقوم الطالبة بالإحماء القياسي ثم تقف في وضعية الـ en-garde.
- 3- عند إشارة البدء، تتطلق الطالبة وتنفذ هجوماً مباشراً إلى الهدف.
- 4- يُسجل الزمن من إشارة البدء إلى لحظة اصطدام السلاح بالهدف (أو لمسة تسجيل النقطة).
- 5- تُسجل الدقة: (1) إصابة صحيحة وفق المعايير الفنية = 1، (0) إصابة خاطئة أو عدم إصابة = 0.
- 6- تُكرّر ثلاث مرات، يُحسب المتوسط الزمني ومجموع الإصابات الصحيحة.

### طريقة الاحتساب والتصنيف:

- متوسط الزمن (ثانية) = مجموع أزمنة المحاولات ÷ 3.

- معدل الدقة (%) = (عدد الإصابات الصحيحة ÷ 3) × 100.

### معايير الحكم الفني (قائمة فحص)

- لكل محاولة يتم تقييم العناصر الفنية وإعطاء علامة نعم/لا:
- امتداد كامل للذراع قبل/مع خطوة الهجوم.
- توازن الجسم وعدم الانحناء المفرط.
- سبق الذراع بالنسبة للخطوة (أي أن الضربة سبقت الوصول).
- العودة السريعة إلى وضع الحيّز بعد الهجوم نجاح فني إذا تحققت 3 من 4 عناصر على الأقل.

ثانياً: اختبار قياس مهارة الهجوم على السلاح: (حامد سليمان، 2018)

### هدف الاختبار:

قياس قدرة الطالبة على تنفيذ هجوم يستهدف أو يستغل وضعية سلاح المنافس (التعامل مع طرف سلاح المنافس أو استهداف منطقة السلاح) بما يحسّن الناحية التكتيكية والفنية.

### الأدوات:

- شريك/مدربة تمثل دور الخصم (يحمل سلاحاً في وضعية محددة).
- علامة هدف صغيرة أو لوح قابل للإصابة على سلاح الخصم (مغطى بالهدف).
- ساعة توقيت، كاميرا فيديو.
- استمارة تسجيل تتضمن عناصر فنية وتكتيكية.

### الإعداد:

- وضع سلاح الخصم مكشوفاً إلى الأعلى/الجانب (ثلاث مواضع معيارية).
- المسافة القياسية: 3-4 أمتار حسب السيناريو.
- عدد المحاولات: 4 محاولات مرة لكل وضعية أو 4 مرّات لنفس الوضعية.

### الإجراءات:

- تُعطى الطالبة تعليمات فنية: الهدف استهداف سلاح المنافس.
- عند إشارة البداية، تؤدي الطالبة الهجوم الذي يتضمن استهداف السلاح.
- يُسجل الزمن من الإشارة حتى إتمام الهجوم (المسة صحيحة).
- يُقيّم الأداء وفق قائمة نقاط فنية وتكتيكية (مقياس 0-2 لكل بند: 0 = فشل، 1 = مقبول، 2 = متقن).

## قائمة عناصر التقييم (مقياس كل بند 0-2)

- 1- (توقيت الهجوم) اختيار اللحظة المناسبة.
- 2- (دقة الاستهداف) إصابة سلاح الخصم/الهدف المحدد.
- 3- (تقنية الاستغلال) استغلال وضعية السلاح في تنفيذ الهجوم.
- 4- التوازن والتحكم الجسدي أثناء التنفيذ.
- 5- السرعة في الانسحاب أو العودة إلى الوضع الدفاعي بعد الهجوم.
- 6- الدرجة القصوى = 5 بنود  $2 \times 10$  نقاط لكل محاولة.
- 7- عدد المحاولات  $4 \leq$  أعلى مجموع = 40 نقطة. تُحوّل إلى نسبة مئوية.

### طريقة الحساب:

- المجموع العام = مجموع نقاط المحاولات (0-40).

- النسبة المئوية = (المجموع ÷ 40)  $\times 100$ .

## 2-6 التجربة الاستطلاعية:

اجرت الباحثة تجربة استطلاعية في يوم الاحد الموافق 2024/11/10 على عينة مكونة من (5) طالبات من اللواتي لم يشتركا في التجربة الأساسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وتساعد هذه التجربة على تحقيق الاهداف الاتية:

- 1- تحديد الاخطاء والصعوبات بهدف تجاوزها.
- 2- التأكد من كفاية الأدوات المتبعة وصلاحيتها في البحث.
- 3- تحديد الصعوبات التي تواجه الباحثة ووضع الحلول المناسبة لها.
- 4- التأكد من صلاحية الاختبارات المختارة، وامكانية تطبيقها على العينة، ومدى استجابتها لتنفيذ الاختبارات.

## 2-7 الأسس العلمية للاختبارات:

### 1- صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على (الصدق الظاهري) من خلال اتفاق الخبراء الذين اعتمدت عليهم في ترشيح الاختبارات، وبهذا فقد اتفق الخبراء على أن هذه الاختبارات تقيس الصفة أو القدرة التي وضعت لقياسها.

### 2- ثبات الاختبار:

لغرض حساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من (5) طالبات من خارج عينة البحث في يوم الاحد الموافق 2024/11/13 وأعيد الاختبار بعد (7) أيام وعلى العينة نفسها في يوم الاحد الموافق 2024/11/20 وفي ظل ظروف مشابهة لاستخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، والجدول (2) يبين ذلك.



الجدول (2) يبين معامل الثبات للاختبارات المرشحة

ت	الاختبار المرشحة	وحدة القياس	الثبات	قيمة sig	الدلالة
1	اختبار الهجوم المباشر	الدرجة	0.899	0.000	معنوي
2	اختبار الهجوم على السلاح	الدرجة	0.879	0.000	معنوي

**3- موضوعية الاختبار:**

إن من الأمور والعوامل المهمة في الاختبارات هي الموضوعية حيث تشير عدم التحيز أي عدم الاختلاف من قبل الخبراء على اختيار الاختبار المناسب لكل مهارة وبذلك فانه "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين".

فان الاختبارات التي استخدمت في البحث معروفة وواضحة ومفهومة وسهلة.

**2-8 الاختبارات القبلية:**

بعد اعطاء وحدتين تعليمية بتاريخ 19-22/11/2024 خاصة بمهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح، فضلا عن تزويد الطالبات بمعلومات حول الاختبارات وكيفية ادائها، تم إجراء الاختبار القبلي لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من طالبات المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل حيث كان عددهم 30 طالبة في يوم الثلاثاء الموافق 28/11/2019 وبعدها تم الحصول على البيانات وتوطينها في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

**2-9 تكافؤ مجموعتي البحث:**

من أجل الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين بالاختبارات القبلية لمهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية العدد، بينت نتائج التحليل الإحصائي أن الفروق غير معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المبحوثة كما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى الثقة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الإحصائيات المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.84	0.48	2.37	17.30	2.40	18.85	درجة	الهجوم المباشر
غير معنوي	0.86	0.57	3.35	17.27	3.30	19.75	درجة	الهجوم على السلاح

## 2-10 البرنامج التعليمي باستخدام التعلم المتمازج:

تم اعداد البرنامج التعليمي بإدخال التعلم المدمج بعد الاطلاع على المصادر العلمية وبعد اجراء المقابلات الشخصية الخبراء حول كيفية توظيف هذه خلال الوحدة التعليمية ، وتضمن ذلك على برنامج يحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية منها (الحاسبة الالكترونية والعرض عن طريق الداتاشو والصور) وكانت طريقة استخدامهما وفق التعلم المدمج، وتم استخدام طريقة التعلم المختلطة (الكلية والجزئية) في تعلم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة ، والتي تجمع بين محاسن الطريقتين الكلية والجزئية ، وفيها يتم عرض اداء المهارتين بصورة كلية ثم يؤديها الطالبات، وبعد ذلك يتم تقسيم هذا الاداء إلى وحدات كبيرة ثم صغيرة (مراحل اداء المهارتين) وهكذا يتم الانتقال إلى المرحلة الثانية والتمرين على أجزاء هذه المرحلة والربط بينها بصورة كلية ، ثم يتم ربط هذه المرحلة بالمرحلة الأولى ... وهكذا حتى يتم الانتهاء من التمرين على المهارة بصورة كاملة .

## 2-11 التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية تم تطبيق مفردات استراتيجية التعلم المدمج ميدانيا للمجموعة التجريبية من يوم الاحد الموافق 2024/11/29، تم تنفيذ التجربة الرئيسية بإعطاء وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد وقد استغرقت التجربة الفعلية (6) أسابيع بواقع (12) وحدة تعليمية وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة مقسمة الى (قسم تحضيري والقسم الرئيسي والقسم الختامي)، وتم الانتهاء من اعطاء اخر وحدة تعليمية في يوم الثلاثاء الموافق 2025/1/4، بينما المجموعة الضابطة فقد عملت وفق الاسلوب المتبع من قبل المدرس في تعليم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح، وعند تطبيق التجربة الأساسية تم مراعاة ما يأتي:

- التأكد من تواجد جميع الطالبات ضمن المجموعة المغلقة ويتواصل من خلالها التدريسي مع الطالبات.
- الالتزام بمشاركة جميع الطالبات والمناقشة حول ما يطرح من مواضيع تخص مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح.
- يمارس طالبات المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعلم المدمج ويشارك ويناقش وي طرح الاسئلة ومشاهدة ادائه ومقارنته مع الاداء النموذجي والاستفادة من كافة ما يطرح.

## 2-12 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق استراتيجية التعلم المدمج تم إجراء الاختبار البعدي في مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح لعينة البحث يوم 2025/1/9 وقد تم مراعاة الإجراءات ذاتها المستخدمة في الاختبار القبلي من حيث وقت ومكان إجراء الاختبارات والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد وذلك لتلافي المتغيرات التي تؤثر في نتائج الاختبارات.

## 2-13 الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (Spss) في العلوم الاحصائية.

## 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات:

## 3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتهم:

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الخطأ لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
معنوي	0.63	1.57	26.50	2.20	18.30	الضابطة	الهجوم المباشر
معنوي	0.70	2.31	30.20	2.28	19.30	التجريبية	
معنوي	0.58	1.63	22.80	1.98	17.30	الضابطة	الهجوم على السلاح
معنوي	0.62	1.95	27.60	2.02	18.10	التجريبية	

من خلال الجدول (5) تبين ان هناك فرق معنوي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ، تعزو الباحثة هذا التحسن في الاختبارات البعدية إلى استخدام استراتيجية التعلم المدمج وحسن التطبيق لوحدة هذه الاستراتيجية ، كذلك إن الاستفادة من التطور التكنولوجي لخدمة العملية التعليمية وكذلك المزج بين مميزات كل من التعليم الالكتروني والتقليدي وتوظيفها لخدمة المتعلمين وجعلهم أكثر تشويق وإثارة مع المادة المراد تعليمها وجعل المتعلم ليس فقط كمتلقي ، إضافة الى المزج بين الاساليب التعليمية بما يخدم ويسهل عملية إيصال المادة الى المتعلم وإمكانية التطلع على محتوى المادة التعليمية وطرح الاسئلة والمناقشة والاجابة على ما يدور من مواضيع تخص المهارتين تجعل المتعلم أكثر تفاعلاً مع المادة المطلوبة وأكثر تطلع ، ويؤكد ذلك (لطيف، 2007) "إن إمكانية تحكم الطالب بسرعة عرض الأداء المهاري وخاصة العرض البطيء والمشاهدة المتكررة لأكثر من مرة له فائدة وتأثير في فهم وإدراك المادة.

فضلاً عن السماح للطلاب بتعلم الاداء من خلال إعطاء الوقت الكافي للوصول إلى المستوى المطلوب منه للتعلم باستخدام ورقة المعيار وتقييم الاداء وفق ما موجد ضمن الخطوات المطلوبة والاستفادة من الاساليب المتبعة وفق الاستراتيجية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، هذه العوامل جميعها ساهمت كثيراً وبأثر واضح في الوصول لهذا التقدم في الأداء قياساً بالاختبار القبلي ، من خلال توظيف إمكانية التطور وإمكانية المتعلمين من الناحية التكنولوجية لخدمة التعلم وهذا يزيد من الابداع والتقدم بشكل واضح والتمكن من الاداء بالمستوى المطلوب ، وتذكر (الديوان ، 2009) في هذا المجال انه "عندما تتاح الفرصة للمتعلم أن يتعلم بحسب سرعته الخاصة فإنها تعتبر وسيلة للقضاء على الفروق الفردية بين المتعلمين"

(الديوان ، 2009 ، 22)

### 3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الخطأ لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		نسبة الخطأ	الدالة الإحصائية
		ع	س	ع	س		
الهجوم المباشر	درجة	1.21	26.50	2.11	30.20	0.61	معنوي
الهجوم على السلاح	درجة	1.67	24.80	1.93	30.20	0.57	معنوي

يبين الجدول (6) ان هناك فرق معنوي بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارتين ولصالح المجموعة التجريبية، وترى الباحثة مدى تأثير استراتيجية التعلم المدمج باعتبارها استراتيجية جديدة أدت إلى إثارة المتعلمين واهتمامهم وتشوقهم لمادة المباراة ومهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح، وزادت من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهم لها، واندماجهم مع بعضهم، مما أدى الى زيادة تعلمهم للمهارات.

ان استعمال استراتيجية التعلم المدمج في التعليم أدى إلى الزيادة في الاقبال على الدرس من قبل افراد المجموعة التجريبية و تحفز على المشاركة في الدرس اكثر باعتبار ان اغلب المواضيع التي تطرح من مراحل للأداء الفني والاختفاء الشائعة تطرح عن طريق المناقشة والبحث والتقصي عن المعلومة اثناء طرح الاسئلة بشكل يضمن ان يعمل المتعلم من الاستفادة من التطور التكنولوجي ولخدمة العملية التعليمية، وان يكون ليس فقط كمتلقي للمعلومة وانما باحث ومشارك ومتفاعل وبشكل جدي وبصور اكثر تنافس فيما بينهم وهذا ما جعل من الاستراتيجية مشوقة للطالبات وعلى مستوى من الاثارة مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وهذا ما تطمح له عملية التعليم ، وان الاستراتيجية وفرت للطالبات فرصة الوصول الى المعلومة وتوفير بيئة تعليمية جذابة في اي مكان وزمان وزيادة العلاقات الاجتماعية وتبادل الآراء والافكار والمناقشة بشكل حضاري علمي وابداء الرأي واحترام رأي الاخرين ومعرفة كافة التطورات الي يحصل على المستوى الرياضي بما يخص توظيف التطور التكنولوجي لخدمة عملية التعلم وهذا يتفق مع دراسة (عفيفي، 2010) " تشير الى ان التعليم الالكتروني بمختلف انواعه يعمل على جذب الانتباه واثارة اهتمام الطالبات ومساعدتهن على اكتساب الخبرات التعليمية وجعلها باقية الاثر ، وتكون متاحة للجميع وتساعد على تحدي الزمان والمكان ، والظروف الخارجة عن ارادة الطالبات، ومن ثم تحقق اهدافهن من التعلم " .

وترى الباحثة ان الاستفادة من الوسائط المتعددة والاساليب والحاسب الالي والتكنولوجيا الحديثة المتطورة في عرض الاداء الفني من الناحية الفنية والاختفاء الشائعة وطرق تصحيحها وفق الاسس العلمية والتربوية باستخدام الصور المتحركة والثابتة ومقاطع الفيديو(العرض الاعتيادي والبطيء) وتوفير التغذية الراجعة بأنواعها وهذا كله ساهم في تنمية التعلم الذاتي والتفكير الايجابي العلمي واشراك الحواس التي تساعد الطالبة وسير العملية التعليمية وفقاً الى رغبة المتعلمة وقدراتهن مما يزيد من سرعة فاعليتهن وحماسنهن لتعلم مهارة

الهجوم المباشر والهجوم على السلاح وهذا ما يميز هذه الاستراتيجية عن ما هو متبع مع المجموعة الضابطة وهذا ما اشار اليه (لطيف، 2007) "إن عرض أهم الأخطاء الشائعة للمهارة وتصحيحها للوصول إلى الأداء الأفضل ساعد الطالبة على تجنب الوقوع في هذه الأخطاء أثناء الأداء الحركي ووضح بشكل أكبر أثناء الأداء الصحيح للمهارة". (لطيف، 2007، 78)

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) قد حققت تطوراً في متغيرات الدراسة لمهارة مهارة الهجوم المباشر والهجوم على السلاح ولكن بنسب متفاوتة.
- 2- تفوقت المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية التعلم المدمج بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التقليدي المتبع من قبل التدريسي لاستخدامها استراتيجية التعلم المدمج.
- 3- ساعدت استراتيجية التعلم المدمج على زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال اتاحة الفرصة لهم وجعل المتعلمة محور العملية التعليمية وليس كمتلقي فقط.
- 4- ان العمل وفق استراتيجية التعلم المدمج يمكن من تجاوز سلبيات كل من التعليم الالكتروني وسلبيات التعليم التقليدي (المتبع من قبل التدريسي) والاستفادة من ايجابيات كل منهما.
- 5- ساعدة استراتيجية التعلم المدمج على تطوير العلاقات الاجتماعية بين الطالبات وكذلك بين الطالبات والتدريسي مما يجعل الطالبات أكثر جرأه في المشاركة الفاعلة.

##### 4-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم المدمج لما لها اهمية في اضاء بعض المتعة والرغبة في التعلم لأي مادة علمية وهذا ما لمستته الباحثة أثناء التجربة
- 2- توجيه التدريسين إلى التنوع باستخدام الاستراتيجيات، واستخدام استراتيجية التعلم المدمج بوصفها استراتيجية حديثة بدلاً من الاعتماد على الاستراتيجية المباشرة (الأوامر) لوحدها.
- 3- عقد دورات وورش عمل للقائمين على العملية التدريسية بهدف توعيتهم بأهمية استراتيجية التعلم المدمج وسبل التعامل مع التقنيات الحديثة.
- 4- إجراء دراسات مشابهة لمهارات والعباب رياضية أخرى ولجميع المراحل الدراسية.
- 5- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي أثناء تنفيذ الدرس.

## المصادر

- حسنين، محمد صبحي، عبد المنعم، حمدي: القياس والتقويم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996.
- حسنين، محمد صبحي، عبد المنعم، حمدي: الاسس العلمية وطرق القياس في التربية الرياضية، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
- الديوان، لمياء حسن: أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، البصرة، مطبعة النخيل، 2009.
- الزهيري، نبراس علي لطيف: تأثير التعلم التفاعلي بالحاسوب في الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لرفعة النتر لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، 2007.
- عفيفي، مایسة محمد: بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق، أطروحة دكتوراه، جامعة الزقازيق، 2010.
- رشا فرج مسعود العربي «تأثير استخدام التعلم المعكوس على تعلم بعض مهارات الهجوم المركب في رياضة المبارزة» 2019. رسالة ماجستير منشورة.
- حامد سليمان، وائل علاء الدين «بناء وتقنين اختبار مركب للأداء المهاري والسرعة الانتقالية للاعبين المبارزة الناشئين» 2018. أطروحة دكتوراه منشورة.